عبد المالك قرين (الجزائر)

من مواليدِ مدينة المسيلة سنة ١٩٦٣ ميلاديَّة، حاصلٌ على ماجستير أدب عربي قديمًا وحديثًا مع تسجيل سنة رابعة دكتوراه، مدير جهوي للمطبوعات المدرسية، أستاذ بجامعة المسيلة، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالبرلمان الجزائري، مدير سنة جريدة الحوار الجزائرية، صدرَ لهُ: متاهات الوطن والشرود وكتاب الربيع العربي سماء لم تمطر وأرض لم تزهر، وكتاب: الولاء والصراع العربي الفارسي من خلال الشعر العباسي.

عتاب

صِغَارُ النَّاسِ فِي العُتْبَى كِبَارُ ... وإن جَدَّ الزمانُ فهم صَغَارُ

صغارُ النَّاسِ فِي الأوهامِ هامُوا ... وضاعُوا ثم بالأوهامِ جاروا

وخيرُ النَّاسِ إن رامُوا عِتابًا ... تبدَّى فِي عتابِهِمُ الوقارُ

كذاك روى الزمانُ وليس إلا ... ومن يرضى الملامَ فذاك عارُ

سيختلفُ الصحابُ وذاك حقٌّ ... وليس العيبُ إن صرنا وصاروا

ومن ألِفَ العتابَ بخيرِ صحْبٍ ... صغيرٌ كالملامةِ لا يُجارُ

ومن قبِلَ الملامةَ دون ذنْبٍ ... كَمَيْتٍ من قرونٍ لا يُثَارُ

أتيتَ من الكلامِ المرِّ ضرْبًا ... ومن لومٍ بهِ الرُّكْبَانُ سارُوا

تُخَطِّئُني ولم أُخْطِئْ وأَرْضَى ... وما ذنبي وقد فَتَنَ الشِّرَارُ؟

إذا كان الصديقُ هو المُوَالي ... لقومٍ ليس بينَهُمُ الخِيَارُ

سأتخذُ العداوةَ لي صديقًا ... فلا خِلٌّ يُزارُ ولا مَزارُ

فَبُعْدُكَ لا يضرُّ القلبَ شيئًا ... وهل بالبُعدِ عُطِّلَتِ العِشَارُ؟

وهل بالزورِ كان قِصَاصُ حُرٍّ ... وهل بالدلوِ كُدِّرَتِ البحارُ؟

كلامُ السوءِ لا يعدو غُثَاءً ... وهل أخفى سَنَا الذهبِ الغُبارُ؟

كلامُ السوءِ خُبْثٌ كالدنايا ... متى كان الخبيثُ لهُ قرارُ؟